



مستوى القيم (الأخلاقية – المادية) في البيئة الصناعية وعلاقتها بعض المتغيرات الديموغرافية (موظفي مصنع لبدة للإسمنت أنموذجاً)

أ. عبدالحميد سالم الواعر

محاضر مساعد، علم النفس الاجتماعي

قسم التربية وعلم النفس – كلية التربية مسلاة – جامعة المربك

asalwaer@elmergib.edu.ly

تاريخ القبول: 2025/12/20

تاريخ استقبال البحث: 2025/12/13

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى قيم الأخلاقية والقيم المادية وعلاقتها بعض المتغيرات الديموغرافية لدى موظفي مصنع لبده للإسمنت بمدينة الخمس. وتكونت عينة الدراسة من (70) موظف، وقد أُستخدم المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة كما تم إعداد مقاييس القيم الأخلاقية وآخر للقيم المادية. وقد تمنع كلًا المقياسين بالصدق والثبات. وأُستخدم أيضًا في هذه الدراسة مجموعة من الأساليب الإحصائية منها: التجزئة النصفية واختبار (t) والمتosteats الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية ومعامل ارتباط بيرسون. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتي أوضحت وجود مستوى عالي للقيم الأخلاقية لدى مدینه الدراسة بلغ (4.77)، كذلك وجود درجة ممارسة متوسطة للقيم المادية بلغ (2.86) مع وجود فروق في الرتب تعزى لمتغير سنوات الخبرة، كما بينت الدراسة أيضًا وجود علاقة ارتباطية بين متغيرات الدراسة.

الكلمات المفتاحية: القيم الأخلاقية – القيم المادية – البيئة الصناعية – المتغيرات الديموغرافية.

The Level of Ethical Values and Material Values in Industrial Environment and Their Relationship to Selected Demographic Variables Among Employees of The Lebda Cement Factory in Al-Khums

Abdulhamid Salim Alwaer

Lecturer Assistant, Social Psychology

Department of Education and Psychology – Faculty of Education, Msallata – Al-Marqab University
asalwaer@elmergib.edu.ly

Abstract

The present study aimed to identify the level of ethical values and material values and their relationship to selected demographic variables among employees of the Lebda Cement Factory in Al-Khums. The sample of study consisted of seventy employees and the descriptive method was used to achieve the study objectives. Ethical values scale and material values scale were developed for this purpose. validity and reliability of both scales was demonstrated in this study. The study also employed a set of statistical methods including split-half reliability, t-test, arithmetic means, standard deviations, percentages, and Pearson correlation coefficient. The study found out several findings which indicated a high level of ethical values among the study population, with a mean score of (4.77). It

also revealed a moderate level of practice of material values, with a mean score of (2.86) as well as differences in ranks attributed to the variable of years of experience. In addition, the study showed a correlational relationship between the study variables.

Key words: Ethical values - Material values - Industrial environment - Demographic variables

مقدمة:

تعتبر القيم بجميع أنواعها لبنة أولية في بناء الأفراد والمجتمعات فهي المرشد الذي يوجه السلوك الإنساني ويضبط تفاعله، في ضمن النسبية والتوازن بين أهداف الفرد وغايات المجتمع، ومن أبرز القيم والتي تحدد شكل تفاعلات الفرد في المجتمع القيم الأخلاقية والتي تقوم على أساس وقواعد تشمل الحق والتسامح والأمانة والصدق، فهي المنظومة التي تحكم في سلوك الأفراد في إطار تعاويبي بين الفرد والمجتمع؛ وذلك لترسيخ مبادئ الاحترام المتبادل والتعاون. كما تبرز قيم أخرى تمثل جانب مهم لتحديد سلوك الأفراد منها القيم المادية والتي لا تقل أهميتها عن القيم الأخلاقية؛ فهي ترتبط بشكل واضح في تحقيق المكاسب المادية وزيادة الإنتاجية لتحقيق العيش الكريم ومستويات معيشية أفضل، إلا أن التداخل بين كلا القيمتين الأخلاقية والمادية يثير جدلاً ونقاشاً فكريأً واجتماعياً واسعاً بين المهتمين بهذا المجال أيهما يعطى الأولوية في الحياة بين أفراد المجتمع.

وقد أشار (نصر، 1993) إلى أن العديد من العلماء المسلمين اهتموا بمثل هذه الحالات من بينهم الفراتي، والذي أشار إلى أهمية تحقيق التوازن بين مختلف القيم، فتغيريب القيم المادية مثلاً دون إدراك أهمية القيم الأخرى قد يفضي إلى حدوث التفكك الأخلاقي، كما أن الانحياز والتشدد لقيم المثل العليا يؤدي إلى الانعزal والوحدة، وهذا فإن تحقيق التوازن بين القيم الأخلاقية والقيم المادية يحدث التكامل بينهما، فالعلاقة بين كلا القيمتين علاقة تكاملية، أي أن كلاهما يكمل الآخر وليس علاقه تضاد فالأخلاق تختتم بالغايات أما القيم المادية تختتم بالوسائل التي يتم من خلالها تحقيق الغايات.

وقد برزت أهمية التوازن القيمي داخل مؤسسات المجتمع المختلفة؛ لتحقيق التوافق بين منتببيها والوصول إلى أهدافها المنشودة، ومن بين المؤسسات التي يؤثر فيها التوازن القيمي هي المؤسسات الصناعية، فطقو القيم المادية في مثل هذه الميادين يتسبب في خسائر مادية وأضرار جسدية نتيجة الإهمال والتسيب في معايير السلامة (فروم، 1976، 112).

وفي حالة عدم إدراك أهمية الجوانب المادية كالحواجز مثلاً قد يؤدي إلى قلة الدافعية عند العاملين، وبالتالي تنخفض إنتاجيتهم للعمل، وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات والأبحاث والتي أكدت على أن التوافق بين كلا القيمتين يحدث أثراً إيجابياً على الأداء العام لأي مؤسسة سواءً كانت صناعية أم خدمية (بارسونز، 1970، 56).

ومن هنا برزت أهمية دراسة القيم والتي تمثل الموجة الأساسية لمعايير وثقافة أفراد المجتمع؛ فهي تكشف عن الاتجاهات السائدة عن منتبسي المنشآت الصناعية، كما تساهم هذه الدراسات في معرفة أي القيم تحظى بأولوية لدى هذه الشريحة.

مشكلة البحث:

يتحقق الجميع على أن أغلب القيم يتم اكتسابها من خلال التعامل مع الآخرين وظروف وظروف وموافق الحياة المختلفة، مما يجعلها محدداً مهماً من محددات ثقافة أي مجتمع، إلا أن التباين والاختلاف يبرز في مستوى تبني تلك القيم عند الأفراد ومن ثم تحديد مشكلة البحث في ما مستوى تبني (القيم الأخلاقية - القيم المادية) عند موظفي مصنع لبدة للأسمدة بمدينة الخمس؟

أهمية البحث:

1- يقدم هذا البحث إضافة معرفية وعلمية جديدة تضاف إلى الدراسات التي تناولت موضوع القيم بالدراسة.



- 2- يساعد هذا البحث في تزويد إدارة المنشآت الصناعية بوصيات علمية؛ لزيادة الاهتمام بالجانب الأخلاقي والمادي مما يساهم في إعطاء سمعة حسنة للمؤسسة.
- 3- تتبع أهمية البحث في محاولة لتحقيق التوازن بين المصالح الاقتصادية للمؤسسة الصناعية والقيم الأخلاقية ومدى الالتزام بها.
- 4- يفتح باب المقارنة بين المجالات الصناعية في مجتمعنا والمجتمعات الأخرى من منظور القيم مما يتاح للقيام بدراسات مقارنة أخرى في المستقبل.

أهداف البحث:

- 1- معرفة أبرز القيم الأخلاقية التي يؤيدها موظفو مصنع لبدة للإسمنت.
- 2- تحديد أهم القيم المادية التي يعتنقها منتجو مصنع لبدة للإسمنت.
- 3- الكشف عن الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس القيم الأخلاقية وفق بعض متغيرات الخلفية.
- 4- تحديد العلاقة بين القيم الأخلاقية والقيم المادية إن وجدت.

تساؤلات البحث:

- 1- ما أبرز القيم الأخلاقية التي يتبناها موظفو مصنع لبدة للإسمنت؟
- 2- ما أبرز القيم المادية التي يتبناها موظفو مصنع لبدة للإسمنت؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس القيم الأخلاقية والقيم المادية وفق بعض المتغيرات؟
- 4- هل توجد علاقة دالة إحصائيةً بين متغيري القيم الأخلاقية والقيم المادية؟

حدود البحث:

- الحدود البشرية: وقد تحددت في بعض منتجي مصنع الإسمنت.
- الحدود المكانية: وقد تحددت في مصنع لبدة للإسمنت التابع للشركة الأهلية للإسمنت.
- الحدود الزمانية: وقد تحددت بإجراء البحث خلال العام 2025.

مصطلحات البحث:

- **القيم:** عبارة عن تنظيمات عقلية معقدة تشمل على أحکام عقلية قد تكون إيجابية أو سلبية نحو شيء معين، وقد تكون معلنة أو مخفية ويتم التعبير عنها بالسلوك اللغطي وغير لغطي (وحيد، 2001، 70)
- **القيم الأخلاقية:** وهي التي تولد من أساليب التنشئة البيئية التي تلقاها الشخص خلال مراحل عمره المختلفة وتشمل الصدق والأمانة والتعاون والآثار وغيرها.
- **القيم المادية:** وهي أحد أنواع القيم المكتسبة التي يكتونها الشخص من خلال معاملاته الحياتية وتتضمن مفاهيم كمال والثروة ومستوى الدخل وغيرها.
- **مصنع الإسمنت:** هو أحد المنشآت الصناعية الهامة في بلادنا والتي تهتم بإنتاج مادة الإسمنت التي تستخدم في البناء والتشييد.

- مدينة الخمس: هي إحدى المدن الليبية الساحلية تقع على الساحل الشمالي الغربي وتبعه عن العاصمة طرابلس حوالي 120 كم، وتحدها من الغرب مدينة زليتن ومن الشرق مدينة قصر خيار ومن الجنوب مدينة مسلاطه ويحدها من الشمال البحر الأبيض المتوسط.

الدراسات السابقة:

دراسة زايد وآخرين(2014) والتي هدفت لمعرفة القيم الأخلاقية السائدة لدى طلاب جامعة الملك عبدالعزيز، كما هدفت لتحديد الفروق بين القيم الأخلاقية الإيجابية ،والسلبية لدى طلاب الجامعة وكذلك معرفة الفروق حسب بعض التغيرات، حيث استخدم المنهج الوصفي الميداني؛ لتحقيق أهداف الدراسة والتي بلغ عدد عينتها (181) طالب وطالبة من كلية الآداب والعلوم بجامعة الملك عبدالعزيز . وقد أوضحت النتائج وجود تباين بين أفراد العينة في ترتيبهم للقيم الأخلاقية حسب أهميتها، كما وجدت فروق بالنسبة للقيم الاحترام لصالح الطلاب، كما وجدت فروق من حيث التخصص لصالح الأديبي ، بالنسبة للقيم الأخلاقية الإيجابية، ولم تجد الدراسة فروق بين الطلاب والطالبات وفق متغير المستوى التعليمي والاقتصادي والاجتماعي لدى عينة الدراسة.

دراسة الفاخرى وآخرين(2020) والتي هدفت للتعرف على علاقة القيم الأخلاقية بعملية اتخاذ القرارات الإدارية لدى مديرى شركة سرت للنفط والغاز بمدينة البريقة، حيث شملت عينة الدراسة كافة مديرى إدارات الشركة وبالبالغ عددهم (40) فرداً، ما يعني استخدام أسلوب المسح الشامل كمنهج للدراسة، حيث أكدت النتائج أن المتوسط العام للقيم الأخلاقية لدى عينة الدراسة بلغ (3.77) وهو فوق المتوسط، حيث بزرت قيم العدالة والمساواة أعلى قيم أخلاقية لدى عينة الدراسة، كما أكدت الدراسة على وجود علاقة قوية بين القيم الأخلاقية وعملية اتخاذ القرارات الإدارية.

دراسة النعيمي(2016) والتي هدفت لمعرفة مستوى القيم الأخلاقية وعلاقتها باتخاذ القرارات المالية في القطاع السياحي بغداد، حيث اتبعت الدراسة خطوات المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها، وقد وزّعت استمارة الاستبيان على (79) مفردة، حيث أظهرت الدراسة وجود مستوى عالي من القيم الأخلاقية، حيث بلغ المتوسط الكلي لها (4.62)، وبأحرف معياري بلغ (0.64)، فتصدرت قيم العدالة والتعاون والصدق ترتيب القيم الأخلاقية لدى عينة الدراسة، كما أكدت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين القيم الأخلاقية واتخاذ القرارات المالية في القطاع السياحي.

دراسة السعودى وآخرين(2022) هدفت الدراسة للتبؤ بالقيم المادية من خلال مجموعة من المتغيرات الديموغرافية (المستوى التعليمي - الدخل الشهري- الجنس) لدى طلبة جامعة الشرقية سلطنة عمان، وقد تتبع الباحث خطوات المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق أهداف الدراسة، حيث بلغت العينة (414) مفردة، وقد أشارت النتائج إلى أنّ القيم المادية لدى عينة الدراسة في مستوى متوسطها الكلي (2.77)، كما توصلت الدراسة إلى أنّ مستوى القيم المادية لدى أفراد العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية جميعها جاءت بدرجة متوسطة، كما توصلت الدراسة لوجود ارتباط قوي بين القيم المادية والمستوى الدراسي، ولم يكن هناك ارتباط بين القيم المادية وبقية المتغيرات الأخرى.

دراسة(بروسكيلي ولوماكو) Brouskeli & Loumakou (2014) والتي هدفت إلى دراسة العلاقة بين القيم المادية والضغوط النفسية بين معلمي المستقبل في اليونان، ومجموعة من المتغيرات الديموغرافية، إذ تكونت عينة الدراسة من(228) طالباً وطالبة في تخصص الطفولة المبكرة من قسم العلوم التربوية في جامعة تاراكا في اليونان، وأظهرت النتائج أن مستوى المادية كان متوسطاً لدى الأفراد المراهقين بمتوسط حسابي بلغ (3.88)، وانخفاض لدى الراشدين بمتوسط حسابي (2.89)، وأنّ معامل الارتباط بين القيم المادية والضغط النفسي كان موجباً وبلغت قيمته(0.21)، وكما



أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين المجموعات المختلفة تُعزى لمتغير الجنس، بينما كانت هناك فروق تُعزى لمتغير العمر، إذ أظهر الطلبة الأصغر سنًا مستوى أعلى من القيم المادية.

الإطار النظري:

أولاً: القيم

- استحوذ مفهوم القيم على اهتمام العديد من الباحثين في مجال علم النفس وعلم الاجتماع حيث تبانت آراؤهم وتفسيراتهم لمعنى القيم وكيفية نشأتها أو اكتسابها، من أهم تلك التفسيرات لمعنى القيم:
- **القيم:** هي المبادئ والقناعات الأساسية التي تكون بمثابة سلوك عام، وهي المعايير التي يتم من خلالها الحكم على تصرفات معينة بأها مرغوب فيها أم لا. (Paul T. Begley 2018:400)
 - **القيم:** أنها عنصر في نظام رمزي مقبول من أفراد المجتمع ويؤدي غرضه باعتباره معيار أو محك يختار الفرد من خلاله في المواقف المختلفة. (المعايطية، 2000: 185).

1- خصائص القيم:

- أ- إنها إنسانية: أي متعلقة بالإنسان دون سواه.
- ب- إنها نسبية: تختلف نسبتها من شخص لآخر ومن مكان إلى مكان.
- ج- إنها مكتسبة: أي يتم تعلّمها من خلال تفاعل الإنسان بالمحيط الاجتماعي ومن خلال التنشئة الاجتماعية.
- د- إنها ذات ثبات نسبي: أي أنها تستمر مع الفرد حتى يحدث له تغيرات بدخول معارف وخبرات جديدة.
- ه- إنها اجتماعية: أي تكون سائدة عند أغلب أفراد المجتمع. (أمير، 2007: 233)

2- مكونات القيم:

- أ- **المكون المعرفي:** يتمثل هذا المكون في مدى إدراك موضوع القيمة عن طريق العمليات العقلية كالتفكير والفهم، أي يتضمن معتقدات الفرد وأفكاره وأحكامه ومعلوماته وخبراته عن موضوع القيمة.
- ب- **المكون الوجداني:** وهو الانفعال اتجاه موضوع القيمة، أي ما يتعلق بقبوله أو نفوره، وما يصاحب ذلك من سرور وألم، وما يعبر عنه من حب وكره أو استحسان أو استهجان، كما يتضمن المشاعر الوجدانية التي تتكون عن الفرد اتجاه موضوع القيمة.
- ج- **المكون السلوكي:** ويشير إلى استعداد الفرد وميوله للاستجابة سلوكياً نحو موضوع القيمة، أي كل ما يتضمن السلوك الحركي والظاهري للتعبير عن القيمة التي يتبعها الفرد. (عكاشه، 1997: 240)

3- أهمية القيم بالنسبة للفرد:

تُعد القيم من الأشياء الجوهرية والأساسية للفرد، فهي إحدى المكونات الأساسية في بناء الشخصية الإنسانية، فمن خلال التنشئة الاجتماعية يتشرب الإنسان القيم والعادات والتقاليد وذلك حسب البيئة الاجتماعية التي يعيش فيه. فالقيم الإنسانية تحقق الرقي والتقدم في جميع الجوانب الحياتية، حيث مير الله - سبحانه وتعالى - الإنسان بالعقل الذي يختار من خلاله وفقاً لميوله وتصوراته وخبراته. ولهذا لا بد من تعزيز القيم الإنسانية الحسنة والفاعلة الصحيحة المبنية على القناعة والإرادة، فهي ثورت صاحبها الطاقة الإيجابية الفاعلة، فتكتسبه وضوح الرؤية والبصرة فينتقل من نجاح إلى نجاح ومن إنجاز إلى إنجاز، مما يضمن سعادته والرضا الذاتي والطمأنينة النفسية لديه، بينما القيم السلبية ثورت العجز والكسيل والضعف وسوء الحال. (الجلاد، 2007: 39-44).



ثانياً: القيم الأخلاقية:

- مفهومها: هي ذلك الحق الذي يهتم بالأداء الفعلي والتصورات الصادرة عن الفرد قياساً بالعادات والاتجاهات وأحكام الناس والآخرين (Matten, D.C. Andrew. 2019 : 4)

- الباحث: بأنما تلوك المحركات الداخلية للسلوك الصادر عن الفرد سواء لفظية وحركية، والتي يكتسبها الفرد من خلال عملية التنشئة الاجتماعية ويفق أفراد المجتمع على قبولها.

1-مصادر القيم الأخلاقية:

هناك العديد من المصادر التي تُعد المنبع الأساسي لظهور وتكون القيم عند الأفراد، من أبرز تلك المصادر ما يلي:

أ-الدين: يبحث الدين دائماً على القوى ،والطاعة ،وحسن المعاملة، فالدين الإسلامي قدّم للإنسانية جماء مختلف الطرق السليمة في تعامل الناس بعضهم، فلم يترك صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها.

ب-أخلاقيات الفرد: تُعد الأخلاقيات من أهم المصادر للقيم، والتي يكتسبها الفرد منذ صغره في مراحل عمره الأولى عن طريق التنشئة السليمة للأسرة التي يعيش معها.

ج-ثقافة المجتمع: يتأثر سلوك الفرد بعوامل محاطة كثيرة منها عادات المجتمع وتقاليده، فالإنسان اجتماعي بطبيعة فلا يستطيع العيش بمفرده منعزلاً عن الجماعة؛ لأنها المرجع الذي يكتسب منه القيم والعادات التي يتبنّاها.

د-الجماعة المرجعية: يُعد هذا الأنماط من الجماعات مصدرًا مهمًا لسلوك الأفراد، فهي إما أن تكون دينية أو سياسية أو قبلية وغيرها من الأشكال الأخرى للجماعة المرجعية. (الغالبي، 2008: 138)

2-خصائص القيم الأخلاقية:

للقيم الأخلاقية عدة خصائص تتميز بها عن بقية القيم الأخرى والتي من بينها:

أ- مصدرها من الله - سبحانه وتعالى : وهذا يعني أنها منهج منزل من الله - سبحانه وتعالى - تسير وفق منهج محمد وهذا المنهج لا يأتي نتيجة أهواء الناس وآرائهم الشخصية، بل هو وحي منزل من الله - سبحانه وتعالى.

ب-القيم ثابتة ومطلقة: القيم الأخلاقية في مجتمعنا هي قيم دينية مأخوذة من الدين الإسلامي وهي مستوحاة من الوحي الذي أنزل على نبينا - صلى الله عليه وسلم - من الله - سبحانه وتعالى - وهذا فهي ثابتة ولا تتغير بتغير الأزمنة أو الأماكن أو المجتمع.

ج-الوضوح: من خصائص القيم الأخلاقية أو الدينية هو الوضوح؛ لأنّ من مصادرها الكتاب المبين فهو واضح وضوحاً جلياً.

د-الوسطية: وهو الاعتداد وعدم التطرف، أي لا إفراط ولا تفريط، اليسر والاعتدال من أهم ما يميز ديننا الإسلامي.

هـ- الإيجابية: ما يعني أنّ القيم الأخلاقية دائماً ما تحت على العمل الإيجابي والعمل التعاوني ورفض الكسل والخمول، ودائماً ما تدفع أفراد المجتمع على العمل الجماعي؛ ما يدلّ على الترابط والتواصل فيما بينهم.

ثالثاً: القيم المادية:

مفهومها: هي قيم ذاتية شخصية في حياة الإنسان؛ والتي توجّهه لامتلاك الأشياء التي يعتقد أنه يشعر من خلالها بالسعادة وتحقيق النجاح.

الباحث: هي مجموعة من الأفكار الذاتية التي تتمحور حول حب امتلاك الأشياء المادية التي تشعر الإنسان بالرفاهية المادية.

1-أهداف القيم المادية:

أ-توفير الحاجات الأولية: تسعى القيم المادية لتلبية الأشياء الضرورية للعيش وتعمل على توفيرها، والتي من بينها المأكل والمشرب والملابس بما يضمن استمرار الفرد في الحياة وشعوره بالطمأنينة.

ب-شعور الفرد بالاستقرار الاقتصادي: تسهم القيم المادية في تعزيز شعور الأفراد بالاستقرار الاقتصادي، مما يعزز الشعور بالطمأنينة نحو المستقبل.

ج-زيادة المكانة الاجتماعية بين أفراد المجتمع: من بين أبرز الأهداف التي تحاول القيم المادية تحقيقها للفرد داخل المجتمع تحقيق مكانة مرموقة، فالثروة والممتلكات المادية ترتبط بشكل أو باخر بالدور الاجتماعي، إذ تُعطي للفرد تقديرًا واحترامًا كبيرين من قبل الآخرين.

د-الشعور بالتفوق الشخصي: يرى الكثير من المهتمين للممتلكات المادية كرمز للتفوق والإنجاز، مما يجعلها وسيلة لإثبات الذات ومقاييس للنجاحات الفردية.

ه-التواصل الاجتماعي: تتيح وفرة الموارد المادية للفرد المشاركة في المناسبات الاجتماعية، وتقديم المدايا والجوائز، مما يسهم في بناء علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين. (الحجار، 2012: 112)

و-تحقيق الغايات والأهداف: يضع الإنسان مجموعة من الأهداف يسعى لتحقيقها، ومن أجل تحقيق تلك الأهداف لابد من توفر موارد مادية تمكنه من متطلبات تحقيق تلك الأهداف.

ز-تحقيق الاستقلالية: يشعر الفرد عند حصوله على مكافآت مادية وفيرة بالحرية في اتخاذ قراراته الشخصية، مما يتبع له تحمل مسؤولية عند اتخاذ مثل تلك القرارات.

ح-الشعور بالراحة الحياتية: تسهم المادة بشكل كبير في شعور الفرد بحياة يلمس فيها الرفاهية والراحة وظروف حياتية أفضل.

2-الآثار السلبية لسيطرة القيم المادية على الأفراد:

قد ينبع عن سيطرة القيم المادية على شخصية الفرد وإهمال بقية القيم المجتمعية الأخرى إلى العديد من الآثار السلبية والتي من بينها:

أ-شعور بالتعاسة: والذي ينبع عن عدم تحقيق المكافآت المالية، مما ينبع عنه الشعور بعدم الرضا عن الحياة التي يعيشها الفرد.

ب-عدم الاهتمام بالقيم الأخلاقية: يتسبب سعي الأفراد وراء مصالحهم الشخصية إلى اهانة القيم المعنوية الأخرى كالصدق والأمانة والعدل واحترام القانون.

ج-الرفاهية الزائدة: قد يؤدي سيطرة القيم مادية إلى ظهور العديد من المشاكل الاجتماعية التي تتسبب في تدمير قيم المجتمع وعاداته وتقاليده والتي من بينها ادمان المخدرات.

د-عدم الالتزام بقوانيين المجتمع: يرغب دائماً الأشخاص الماديون في زيادة ثروتهم المادية وممتلكاتهم الخاصة حتى ولو كان ذلك بالطرق غير الشرعية كذلك لا يهتمون بالأعمال الخدمية التي تقدم لأبناء المجتمع بأجر بسيطة.
وهذا فإن الخلل هو إيجاد التوازن بين القيم الأخلاقية والمادية:

فوجود القيم الأخلاقية والمادية في حياة الإنسان أمر طبيعي، ولكن يجب خلق التوازن لكي يحكم العلاقة بينهما، فلا يمكن قبول تجاوز القيم المادية على القيم الأخلاقية؛ لأن الماضي يشهد بأن القيم الأخلاقية كانت موجودة وهي الأساس الذي يحكم العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع الواحد، فحياة المجتمعات البشرية تدل على ذلك، بينما القيم المادية كانت بسيطة فقد كانت موجودة من أجل استمرارية الحياة فقط، لذلك فإنه من الضروري علينا الآن الحافظ على القيم الأخلاقية والاهتمام بها والعود إلى المجتمع إلى القيم الأساسية.

رابعاً: النظريات المفسرة للقيم:

1-النظريّة السلوكيّة: يرى "سكتر" وكذلك "هل" بأنّ الإنسان يغير سلوكه وقيمه وأحكامه وفق ما يتربّى على سلوكه من إحساس بالألم عند الشعور بنتيجة العقاب، أو احساسه بالملائكة نتيجة المكافأة فالسلوك القيمي المرغوب فيه عندما يتم تدعيمه بالكافأة يقلّ أو يضعف من ظهور السلوك القيمي غير مرغوب فيه، والعكس صحيح فالسلوك القيمي المرغوب فيه عندما يتم تدعيمه بطريقة سلبية فإنه ساعد في ظهور السلوك القيمي الغير مرغوب فيه، فالتعزيز الإيجابي مهم لتبني الفرد قيم جديدة.

2-نظريّة التحليل النفسي: يرى فرويد أن الطفل عند التنشئة الاجتماعية يتعلّق بوالديه لدرجة التوحّد معهم ليكونَنْ قيماً تكون من خلاّلها الانا الأعلى والتي تنقسم الى الانا المثالية والضمير، فالأخير ينمو نتيجة للعقاب والحرمان واللوم أما الانا المثالية فستكون من خلال الثناء والرضا والثواب من قبل الوالدين، فالانا الأعلى يعتبر الممثل الداخلي للقيم التقليدية السائدة في المجتمع، وهو يتّشوق دائماً للكمال والمثالية لا للذلة او الحقيقة.

3-نظريّة التعلم الاجتماعي: ينطلق رواد هذه النظرية بأن اكتساب القيم يتم من خلال ملاحظة نماذج اجتماعية أو المحاكاة والتقليل، فالقيم السائدة وما يصدر عنها من سلوكيات إيجابية كانت أم سلبية هو نتيجة الملاحظة المباشرة لمختلف المواقف الحياتية، حيث أكد "باندورا" أن مشاهدة الفرد لشخص يتم مكافأته أو معاقبته نتيجة لقيامه بسلوك ما سيخلق لدى الشخص الملاحظ توقعه بأن قيامه بسلوك مشابه لهذا السلوك سيجلب له نتائج مماثله إذا ما قام بتقليله.

(وحيد، 2001: 71)

الإجراءات المنهجية

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبيه لطبيعة الدراسة الحالية والمنهج الوصفي هو "أحد المناهج العلمية التي تستخدم كوسيلة لتحقيق أهداف الدراسة ، الذي يعمل على وصف الظاهرة موضوع الدراسة وصفاً كما هي موجودة في الواقع . وذلك بتحويل البيانات من كمية إلى كمية عن طريق الأساليب الإحصائية المناسبة من أجل تحليل وتفسير تلك البيانات بطريقة علمية توضح أسباب وجود الظاهرة".

مجتمع البحث: يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من جميع الموظفين لمصنع لبدة للإسمنت حيث يبلغ عدد مجتمع الدراسة حوالي (447) موظفاً.

عينة البحث: أجري البحث على عينة عشوائية تم اختيارها بحيث تمثل مجتمع البحث، وقد تم توزيع أدلة البحث على أفراد العينة في مصنع لبدة للإسمنت واعتمدت طريقة التسليم المباشر لتوزيع الأداة على أفراد العينة، ويبلغ عدد أفراد عينة البحث (70) موظفاً، وتم توزيع الاستبيان على أفراد العينة، وتم جمع (70) استبيان أي ما نسبته (100%) من

أفراد العينة، والجدول التالي يبين التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات البحث.

جدول رقم (1)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية حسب متغيرات البحث

النسبة المئوية	المتوسطات الحسابية	النكرار	الفئات	
%25.7	2.9444	18	من 20 إلى أقل من 30	العمر
%28.6	3.1500	20	من 31 إلى 40	
%30	2.7619	21	من 41 إلى أقل من 50	
%15.7	3.2727	11	من 51 فأكثر	
%14.3	3.0000	10	جامعي	المؤهل العلمي
%45.7	2.7813	32	دبلوم عالي	
%17.1	3.2500	12	دبلوم متوسط	
%8.60	3.1667	6	ثانوي	
%2.9	3.0000	2	ابتدائي	
%11.4	3.3750	8	بدون مؤهل	
%57.1	3.0750	40	من 1 سنة إلى 10 سنوات	
%24.3	2.5882	17	من 11 سنة إلى 20 سنة	
%17.1	3.5000	12	من 21 سنة إلى 30 سنة	الخبرة
%1.40	1.0000	1	من 31 سنة فأكثر	الحالة الاجتماعية
%75.7	3.0189	53	متزوج	
%24.3	2.9412	17	أعزب	

النسبة المئوية	المتوسطات الحسابية	النكرار	الفئات	
%10	2.7143	7	الدرجة السادسة	الدرجة الوظيفي
%10	2.5714	7	الدرجة السابعة	
%18.6	3.3077	13	الدرجة الثامنة	
%8.60	2.8333	6	الدرجة السابعة	
%14.3	2.8000	10	الدرجة العاشرة	
%14.3	3.0000	10	الدرجة الحادية عشر	
%8.60	3.1667	6	الدرجة الثانية عشر	
%8.60	3.1667	6	من 1000 إلى 1999	الدخل
%50	3.0857	35	من 2000 إلى 2999	
%38.6	2.8519	27	من 3000 إلى 3999	
%2.90	3.0000	2	من 4000 فأكثر	
100.0	3.0144	70	المجموع	

يتضح من بيانات الجدول رقم (1) والذي يبين النسب المئوية والمتوسطات الحسابية للمتغيرات الديموغرافية للبحث حيث يتبيّن أن 30% من أفراد العينة يتراوح أعمارهم بين 41 سنة إلى 50 سنة إما بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي فبلغ نسبة أفراد العينة 45.7% مؤهلهم دبلوم عالي 57.1% سنوات خبرتهم تتراوح بين السنة إلى 10 سنوات 75.7% حالاتهم الاجتماعية متزوجون أما الدرجة الوظيفية فقد بلغ 18.6% درجاتهم ثامنة وما نسبته 50% من أفراد العينة دخلهم الشهري راوح بين الـ 2000 إلى 299 دينار.

أدوات الدراسة ومصادر الحصول على المعلومات:

استخدمت الدراسة الاستبيانة كأداة لجمع المعلومات، نظرًا لسهولة تطبيقها وتحليل نتائجها، وأنها تغطي جوانب كثيرة من موضوع الدراسة، وكانت الأسئلة مفتوحة ومقاييسها كان خماسي الأبعاد.

صدق الأداة: تم التأكيد من صدق الأداة عن طريق مجموعة من المحكمين تم عرض الاستبيان عليهم بعد تصميمها في صورتها المبدئية، وبلغ عدد المحكمين (7) وقد تم إجراء التعديلات المناسبة على أداة الدراسة حسب الآراء والمقترنات التي وردت من المحكمين .

متغيرات الدراسة: تناولت هذه الدراسة المتغيرات التالية: العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الحالة الاجتماعية، الدرجة الوظيفية، الدخل الشهري .

إجراءات الدراسة: تم تصميم الاستبانة بصورةها الأولية بهدف الوقوف على مدى ملاءمتها لتحقيق أهداف الدراسة، وشملت الأداة على (18) فقرة موزعة على مجالين وهما: مجال القيم المادية وتضمن (9) عبارات، ومجال القيم الأخلاقية تضمن (9) عبارات، كما هو مبين في الجدول رقم (2).

جدول رقم (2)

معامل الاتساق الداخلي كرونياخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية للقيم الاجتماعية

الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة	المجال
0.77	0.69	القيم المادية
0.80	0.76	القيم الدينية
0.78	0.72	الدرجة الكلية

تم تطوير الاستبانة بناء على ملاحظات المحكمين، وتم توزيع الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (15) موظف وذلك للتعرف على معاملات الصدق الداخلي للأداة وثباتها، تم التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة واستخلاص النتائج وتم تفسيرها وكتابة التوصيات المتعلقة بالدراسة، والجدول رقم (3) التالي يبيّن التجزئة النصفية لمتغيرات الدراسة.

جدول رقم (3)

معامل التجزئة النصفية للمجالات للقيم الأخلاقية والمادية

التجزئة النصفية	المجال
0.73	الدرجة الكلية للقيم الأخلاقية والمادية ككل

من خلال النظر إلى الجدول رقم (3) يتضح أن معامل التجزئة النصفية للقيم الأخلاقية والمادية بلغ (0.73) وهذا يعني حصوله على مستوى ثبات جيد ضمن الحدود الإحصائية المقبولة، ما يدل على اتساق المقياس وإمكانية الاعتماد على نتائجه في تفسير استجابات أفراد العينة.

المعالجات الإحصائية:

قامت الدراسة بتفريغ وتحليل الاستبانة وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- اختبار التجزئة النصفية لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
- معامل الاتساق الداخلي كرونياخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية.
- معادلة بيرسون لحساب الصدق والثبات في العينة الاستطلاعية.
- اختبار (T.TEST) للكشف عن دلالة الفروق بين متواسطين متراابطين والتحليل التباين الرباعي.
- استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية .

نتائج البحث:

فيما يلي عرضاً للنتائج تم الحصول عليها باستخدام أداة البحث المعالجات الإحصائية وفقاً لأسئلة البحث، ويتم عرض النتائج الخاصة بتساؤلات البحث.



التساؤل الأول والثاني: - ما أبرز القيم الأخلاقية والمادية التي يتبعها موظفي مصنع لبدة للإسمنت؟
 للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ما أبرز القيم الأخلاقية والمادية التي يتبعها موظفي مصنع لبدة للإسمنت، كما هو مبين في الجدول أدناه رقم (4).

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ما أبرز القيم الأخلاقية والمادية التي يتبعها موظفي مصنع لبدة للإسمنت مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

درجة الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	الرتبة	الرقم
متوسطة	1.06	2.86	مجال القيم المادية	2	1
مرتفعة	0.41	4.77	مجال القيم الأخلاقية	1	2
متوسطة	0.73	3.81	الدرجة الكلية		

يبين الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.77-2.86)، حيث جاء مجال القيم الأخلاقية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.77) درجة الممارسة مرتفعة، تلاه في المرتبة الثانية مجال القيم المادية بمتوسط حسابي بلغ (2.86) درجة ممارسة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.81)، وفيما يلي الجدول رقم (5) والجدول رقم (6) إجابات عينة الدراسة لمقاييس القيم الأخلاقية والقيم المادية.

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ما أبرز القيم المادية التي يتبعها موظفي مصنع لبدة للإسمنت مرتبة تنازلياً حسب الاستبانة الموزعة.

درجة الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	لا أوفق بشدة	لا أوفق	محايد	أوفق	أوفق بشدة	المجال	الرتبة	ر.م
متوسطة	1.27404	3.0000	70	11	18	6	30	5	الرافاهية المادية تعد عنصرا هاما للنجاح في مجتمعنا	4	1
متوسطة	0.68464	3.3714	70	-	2	46	16	6	إظهار التراث يزيد من مكانة الشخص في المجتمع	2	2



درجة الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	لا أوفق بشدة	لا أافق	محايد	أوفق	أوفق بشدة	المجال	الرتبة	ر.م
متوسطة	1.53826	2.5571	70	23	20	7	5	15	تكون علاقات مع أشخاص أثرياء يعطي لي مكانه داخل المجتمع	6	3
متوسطة	1.31215	2.4000	70	23	18	13	10	6	يقاس معيار السعادة في وقتنا بالمستوى المادي أكثر من أي شيء آخر	7	4
متوسطة	0.67857	3.3429	70	1	2	42	22	3	يرشد أولياء الأمور أبنائهم لاختيار مهن ذات أجر عال دون اعتبار لرغبتهم	3	5
متوسطة	1.36989	2.9143	70	12	20	12	14	12	هدفي من العمل هو حصولي على مكاسب مادية	5	6
منخفضة	1.03049	2.1571	70	20	28	16	3	3	تقييمي للآخرين يتوقف على مستواهم المادي	9	7
منخفضة	1.03760	2.2857	70	15	31	17	3	4	ارتباطي بالآخرين يتوقف على مدى استفادتي المادية منهم	8	8
مرتفعة	0.69975	3.7857	70	1	1	17	44	7	أسعى لشراء الأشياء الحديثة	1	9



درجة الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	لا أوفق بشدة	لا أافق	محايد	أوفق	أوفق بشدة	المجال	الرتبة	ر.م
									لماكبة الحياة المعاصرة		
متوسطة	1.06949	2.8683	630	106	140	176	147	61	الدرجة الكلية		

وبالنظر الى بيانات الجدول رقم (5) والذي يوضح تحليل لبنود القيم المادية لدى موظفي مصنع لبدة للإسمنت، وقد تم حساب متوسطات الحسابية لهذه البنود بهدف تحديد أكثر القيم المادية ممارسة لدى الموظفين، فالنتائج تشير على تبني تلك القيم بشكل متوسط لدى افراد العينة وبمتوسط حسابي (2.86) وانحراف معياري (1.07) مما يدل على أن موظفي مصنع لبدة للإسمنت لا يميلون كثيراً إلى الأشياء المادية كما أنّهم لا يرفضونها بشكل صريح. اقتناء الأشياء الحديثة جاءت في أعلى سلم القيم المادية على حسب فقرات الاستبيان، وهذا يدل على اتفاق أغلب أفراد العينة على أهمية مواكبة التطور. وفي المقابل جاءت عبارة تقىيمى للأخرين حسب مستواهم المادى فى أدنى ترتيب القيم المادية لدى أفراد العينة وهذا مؤشر إيجابي على أن أفراد العينة لا يبنون علاقاتهم الاجتماعية بناء على النظرة المادية أو المستوى المادى. أمّا بقية ترتيب القيم المادية لدى أفراد العينة فقد تحصلت على درجة ممارسة متوسطة مما يعكس توازناً مقبولاً بين القيم المادية وبقية القيم الاجتماعية الأخرى. بهذا اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (السعدي، 2022) والتي أكدت على مستوى متوسط للقيم المادية بمتوسط حسابي (2.77)، كذلك دراسة (بروسكيلي، 2014) والتي بيّنت أن مستوى القيم المادية لدى أفراد العينة بلغ (2.88) وهو مستوى ممارسة متوسط.

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ما أبرز القيم الأخلاقية التي يتبعها موظفي مصنع لبدة للإسمنت تنازلياً حسب الاستبيان الموزعة.

درجة الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	لا أوفق بشدة	لا أافق	محايد	أوفق	أوفق بشدة	المجال	الرتبة	ر.م
مرتفعة	0.42221	4.9000	70	-	1	-	4	65	اختار قراراتي بناء على التعليم الدينية	7	1
مرتفعة	0.39274	4.9286	70	-	1	-	2	67	تلعب المساجد والمؤسسات الدينية دور مهم في المجتمع	5	2



درجة الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	المجال	الرتبة	ر.م
مرتفعة	0.39274	4.9286	70	-	1	-	2	67	تربيه الأطفال على القيم الأخلاقية أولوية بالنسبة لي	4	3
مرتفعة	0.20400	4.9571	70	-	-	-	3	67	الالتزام بقيم الصدق والأمانة تعطي مكانه للشخص داخل المجتمع	1	4
مرتفعة	0.28921	4.9429	70	-	-	1	2	67	حكمي على الأشخاص يتوقف على مدى التزامهم بالقيم الأخلاقية	2	5
مرتفعة	0.23379	4.9429	70	-	-	-	4	66	أحرص على أن يكون سلوكي قدوة حسن للآخرين	3	6
متوسطة	0.85623	3.6143	70	3	-	26	33	8	أقدم المصلحة العامة على مصلحة الشخصية في تعاملاتي	9	7
مرتفعة	0.51880	4.8571	70	-	1	2	3	64	أحرص على قول الحقيقة مهما كانت العواقب	8	8
مرتفعة	0.44209	4.9143	70	-	1	1	1	67	أرفض الغش والكذب حتى لو كانت لي فيه مصلحة	6	9
مرتفعة	0.41687	4.7762	630	3	5	30	54	538	الدرجة الكلية		

وبالنظر إلى بيانات الجدول رقم (6) والذي يتناول تحليلاً مفصلاً لبنود القيم الأخلاقية لدى موظفي مصنع لبدة للإسمتن حيث تم حساب متوسطاتهم الحسابية بغية تحديد أكثر القيم الأخلاقية ممارسة لدى الموظفين، وقد تبين أن أغلب أفراد العينة يتبعون القيم الأخلاقية بدرجة مرتفعة جداً وهو ما تعكسه المتوسطات الحسابية العالية والانحرافات المعيارية المنخفضة في معظم بنود الاستبيان، حيث بلغ المتوسط الكلي للقيم الأخلاقية (4.77) بانحراف معياري (0.41) مما يعكس مستوى عالٍ من الاتفاق بين أفراد العينة على أهمية ممارسة القيم الأخلاقية داخل المجتمع، فالبيانات السابقة توضح أن جميع بنود القيم الأخلاقية تقع في أعلى الدرجات وهذا مؤشر لقوة رسوخ القيم الأخلاقية لدى الموظفين وخاصة قيم الأمانة والصدق والقيم الأسرية والالتزام الديني والقدوة الحسنة والتي تحصلت على أعلى مستويات قبول لدى أفراد العينة. وهذا يتفق مع دراسة (الفاخرى، وآخرون، 2020) والتي أكدت على تبني القيم الأخلاقية لدى أفراد العينة حيث جاءت فوق المتوسط وبلغ متوسطها (3.77) وقد أخذت قيم العدالة والمساواة أعلى مستوى، كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (النعمى، 2016) والتي أكدت على أهمية تبني القيم الأخلاقية لدى أفراد العينة وبلغ متوسطها الحسابي (4.62) بانحراف معياري بلغ (0.64) وجاءت قيم العدالة والصدق والتعاون في الترتيب الأولي في سلم القيم الأخلاقية لدى عينة الدراسة.

التساؤل الثالث:- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقاييس القيم الأخلاقية والقيم المادية وفق بعض المتغيرات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقاييس القيم الأخلاقية والقيم المادية وفق بعض المتغيرات كما هو مبين في الجدول أدناه رقم (7).

الجدول رقم (7)

الفروقات ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة

الانحرافات المعيارية	المتوسط الحسابي	الحد الأقصى	الحد الأدنى	العدد	
1.03610	2.3571	4.00	1.00	70	العمر
1.49090	2.7429	6.00	1.00	70	المؤهل
0.81953	1.6286	4.00	1.00	70	الخبرة
0.43191	1.2429	2.00	1.00	70	الحالة الاجتماعية
2.35120	6.3286	10.00	1.00	70	الدرجة الوظيفية
0.68176	2.3571	4.00	1.00	70	الدخل

يبين الجدول (7) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى القيم الأخلاقية والمادية بسبب اختلاف فئات متغيرات العمر والمؤهل والخبرة والحالة الاجتماعية والدرجة الوظيفية والدخل الشهري، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الرباعي جدول (8).



(8) جدول رقم

التحليل التباني الرياعي لأثر متغيرات الدراسة

الدالة الإحصائية	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
0.432	.2983	5170.	6	1.987	العمر
0.172	2.001	0.758	3	2.274	المؤهل
0.011	9.284	3.517	1	3.517	الخبرة
0.259	1.501	0.569	9	5.117	الحالة الاجتماعية
0.971	0.078	0.029	3	0.088	الدرجة الوظيفية
0.333	1.298	0.492	5	2.458	الدخل

* دالة إحصائيا عند مستوى الدالة (0.05).

يبين من الجدول رقم (8):-

* عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية ($F = 0.05$) تعزى لأثر العمر، حيث بلغت قيمة F 0.298 وبدلالة إحصائية 0.432.

* عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية ($F = 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة F 2.001 وبدلالة إحصائية بلغت 0.172.

* وجود فروق ذات دالة إحصائية ($F = 0.05$) تعزى لأثر سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة F 9.284 وبدلالة إحصائية بلغت 0.011، جاءت لصالح الفئة من 21 سنة إلى 30 سنة وبمتوسط حسابي (3.50)، والسبة المئوية (17.1%).

* عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية ($F = 0.05$) تعزى لأثر الحالة الاجتماعية، حيث بلغت قيمة F 1.501 وبدلالة إحصائية بلغت 0.259.

* عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية ($F = 0.05$) تعزى لأثر الدرجة الوظيفية، حيث بلغت قيمة F 0.078 وبدلالة إحصائية بلغت 0.971.

* عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية ($F = 0.05$) تعزى لأثر الدخل الشهري، حيث بلغت قيمة F 1.298 وبدلالة إحصائية بلغت 0.333.

وجود فروق ذات دالة إحصائية تعزى لأثر سنوات الخبرة، وفي الدرجة الكلية للقيم الأخلاقية والمادية على حد سواء وجاءت الفروق لصالح الفئة العمرية من 21 سنة إلى 30 سنة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن هذه الفئة هي من حيث المبدأ أكثر التزاماً من مجال القيم الأخلاقية في الالتزام بتطبيق القيم الاجتماعية والعرف السائد في المجتمع، وبالتالي فإنهم أكثر إدراكاً لعدة التقييم؛ وذلك بسبب الالتزام الديني والأخلاقي والإداري لديهم وبالتالي كانت الفروق لصالحهم. فقد

أوضحت النتائج السابقة وجود اختلاف مع دراسة (بروسكيلي، 2014) والتي أظهرت فروق لقيم المادية وفق متغير العمر لصالح الأصغر سنًا الذين أظهروا مستوى عالي من القيم المادية.

التساؤل الرابع: هل توجد علاقة دالة إحصائية بين متغيري القيم الأخلاقية والقيم المادية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون للعلاقة الدالة إحصائية بين متغيرات الدراسة بين القيم الأخلاقية والقيم المادية، والمجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (9)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين القيم الأخلاقية والمادية لدى عينة من موظفي مصنع الإسمنت

	القيم الاجتماعية	معامل الارتباط	المتغير
	**.336	معامل الارتباط	القيم المادية
	.000	الدالة الإحصائية	
	70	العدد	
	**.633	معامل الارتباط	القيم الأخلاقية
	.000	الدالة الإحصائية	
	70	العدد	

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يتضح من بيانات الجدول رقم (9) إلى وجود علاقة ارتباطية بين متغيري الدراسة وخاصة بالنسبة لقيم الأخلاقية والتي كان ارتباطها أقوى وتأثيرها كبير في تبني أفراد العينة لقيم الاجتماعية، أمّا النسبة لقيم المادية تلعب دوراً داعماً وأقل تأثير في تحديد مستوى القيم الاجتماعية بالنسبة لأفراد العينة. وهذا يعني أنّ أفراد العينة يمتلكون مستوى عالي من القيم الأخلاقية ويتمسكون بها وفق عادات وتقالييد المجتمع الذي ينتمون له.

توصيات الدراسة: في ظل النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي بالآتي:-

1- العمل على توفير برامج تعزز من السلوك الأخلاقي مع تنظيم نظام حواجز مادية تعمل على زيادة مستوى الرضا لدى موظفي المصنع.

2- إبراز النموذج الأخلاقي بين موظفي المصنع ليكون قدوة حسنة مع ربطه بنظام تعزيز مادي تضمن استمرار الالتزام بالقيم الأخلاقية.

3- العمل على تعزيز قنوات الاتصال بين الموظفين والإدارة وذلك بمتابعة إجراءات الترقىات والعلاوات بما يضمن تحقيق العدالة والمساواة المادية بين الموظفين.

مقترنات الدراسة

- 1- اجراء دراسة مقارنة بين مصنع لبده لأسمنت وجهات صناعية أخرى للتعرف على الفروق في مستوى تبني القيم الأخلاقية والمادية.
- 2- العمل على تنفيذ دراسة تحدد العلاقة بين مستوى القيم الأخلاقية هو مستوى الأداء لموظفي المؤسسات الصناعية.
- 3- تنفيذ دراسة تختص بمعرفة مدى إسهام الحوافر المادية والمعنوية في ترسیخ القيم الأخلاقية لدى موظفي مصنع لبده للأسمنت.

المراجع: -

أولاً: المراجع العربية:

- أميمين، ع، (2007)، المرجع في علم النفس الاجتماعي. دار الكتب الوطنية
- بارسونز & نالكوت، (1970) بنية العقل الاجتماعي، ترجمة السيد ، ي . الهيئة المصرية العامة للكتاب
- الجلال، م(2007) تعلم القيم وتعليمها . دار المسيرة للطباعة والنشر.
- المعايطة، خ(2000) علم النفس الاجتماعي. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- عكاشه، م & محمد (1979) المدخل إلى علم النفس الاجتماعي.المكتب الجامعي الحديث.
- فروم & أرييك(1976) التملك أوجه الوجود ترجمة مصطفى، ح. دار الحوار للنشر.
- وحيد، أ، (2001) علم النفس الاجتماعي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الحجار،م(2012) القيم في علم النفس الاجتماعي. منشورات جامعة دمشق.
- زايد، م & سعد(2014) القيم الأخلاقية السائدة لدى طلاب وطالبات جامعة آل ملك عبدالعزيز-2014، مجلـة كلية التربية بالزانزين مصر العدد(84)الجزء الأول.ص 45
- الفاخرـي، ر& مبروكـة & فوزـي & (2020) القيم الأخـلاقـية وعـلاقـتها بـعملـيـة اـتـخـادـ القرـاراتـ الإـدارـيـة درـاسـة مـيدـانـيـة بـقطـاعـ النـفـطـ بمـديـنـةـ الـبـرـيقـةـ، مجلـةـ البـيـانـ جـامـعـةـ سـرـتـ، العـدـدـ الخـامـسـ. صـ 115
- النـعـيمـيـ، فـ & سـليمـانـ (2016) الـقيـمـ الـأخـلـاقـيـةـ وـعـلاقـتهاـ فيـ اـتـخـادـ القرـاراتـ المـالـيـةـ بـالـقـطـاعـ السـيـاحـيـ، مجلـةـ الإـدـارـةـ وـالـاقـتصـادـ، العـدـدـ (107) بغدادـ العـراقـ صـ 358
- السـعـودـيـ، شـ & جـوـفـةـ & أـمـجـدـ(2022) التـنبـؤـ بـالـقيـمـ المـادـيـةـ منـ خـلـالـ بـعـضـ المـتـغـيرـاتـ الـديـمـوـغـرـافـيـةـ لـدىـ طـلـبـةـ جـامـعـةـ الشـرـقـيـةـ فيـ سـلـطـنـةـ عـمـانـ، مجلـةـ جـامـعـةـ النـجـاحـ لـلـأـبـحـاثـ (ـالـعـلـومـ الـإـنسـانـيـةـ)ـ المـجلـدـ 36ـ نـاـيلـسـ فـلـاسـطـينـ صـ 2293ـ.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

- Matten, D.C. Andrew,(2019),Business Ethics: Managing Corporate Citizenship and Sustainability in the Age of Globalization, Oxford University Press,Fifth Edition.



- Brouskeli, V. & Loumakou, M. (2014). Materialism, Stress and Health Behaviors among Future Educators, *Journal of Education and Training Studies*, 2(2). 145–150
- Paul T. Begley, Jacqueline Stefkovich (2007) "Integrating values and ethics into post secondary teaching for leadership development: Principles, concepts, and strategies, *Journal of Educational Administration*, 17 March 2018,, Vol. 45 Issue: 4, p 400 .